برنامج التبادل الثقافي (YES)

تم إنشاء برنامج التبادل الثقافي (YES) في اكتوبر من عام 2002 بعد أن قام بتمويله مكتب الشئون الثقافية والتعليمية في وزارة الخارجية الأمريكية بهدف تقديم المنح الدراسية لطلاب المدارس الثانوية في البلاد ذات الأكثرية المسلمة لفترة تصل إلى سنة دراسية واحدة في الولايات المتحدة الأمريكية. يعمل هذا البرنامج على تعميق صلات التواصل بين الأمريكيين والبلاد الصديقة وذلك عن طريق تقوية مشاعر التفاهم و الاحترام المتبادل. ففي شهر أغسطس من عام 2003 بدأت أول دفعة من الطلاب بالمشاركة في برنامج التبادل الثقافي (YES) للمرة الأولى.

يقيم هؤلاء المشاركون من الطلاب مع عائلات تستضيفهم في الولايات المتحدة الأمريكية ويلتحقون بمدارسهم الثانوية الأمريكية، كما يشاركون بنشاطات خاصة في حقول خدمة المجتمع والتدريب القيادي للشباب وبرامج تعليمية مدنية ونشاطات أخرى من شأنها مساعدتهم على تقوية الفهم الشامل للثقافة الأمريكية واكتساب المهارات القيادية. وفي نفس الوقت، يقوم هؤلاء الطلاب بتمثيل بلادهم من خلال دورهم كسفراء ثقافيين وذلك بتقديم صورة عن تراثهم الغني للمجتمع الأمريكي المضيف.

وخلال العام الدراسي 2009/2008، قام 680 طالب بالالتحاق بهذا البرنامج من كل من الكويت والبحرين ولبنان ومصر وغزة والأردن وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وغانا وأفغانستان والجزائر وبنغلادش وبروناي والهند وأندونيسيا والعراق وماليزيا والمغرب ونيجيريا وعُمان والباكستان والفلبين وتايلاند وتونس والضفة الغربية واليمن.

ولدى مشاركة الطلاب في هذا البرنامج تسنح لهم الفرص الآتية:

- **العيش مع عائلة أمريكية**
- **الدراسة في المدارس الثانوية الأمريكية**
- **المشاركة في برنامج التدريب القيادي للشباب**
- **إختبار الثقافة والمجتمع الأمريكي وجها لوجه**
- **تطوير مهاراتهم اللغوية في اللغة الإنكليزية**
- **إقامة علاقات صداقة جديدة**
- **مساعدة الشعب الأمريكي في التعرف على بلادهم و ثقافتهم**

ويقوم برنامج التبادل الثقافي (YES) هذا بتمويل النفقات الرئيسة من بطاقات السفر بالطائرة واستئجار غرف المعيشة والتأمين الصحي ونفقات الجيب والمعدات الدراسية

وللمشاركة في هذا البرنامج يتوجب على المتقدم توفير الشروط التالية:

- **تقديم تقرير دراسي بدرجات مرتفعة**
- **امتلاك المرونة والالتزام بالاستعداد لتطوير تفاهم ثقافي متبادل**
- **أن يكون بين 15 و 17 من العمر لدى وصوله الولايات المتحدة الأمريكية**
- **الاستعداد لدخول الصف العاشر أو الحادي عشر في الفصل الخريفي الأول من عام 2009 اذا كان الطالب في مدرسة خاصة**
- **الاستعداد لدخول الصف الحادي عشر في الفصل الخريفي الأول من عام 2009 اذا كان الطالب في مدرسة حكومية**
- **تأمين الشروط الدنيا في مستوى اللغة الإنكليزية (درجة 50 في امتحان SLEP – ما يعادل 480 أو أو أكثر في اختبار برنامج الاختبار المؤسسي – امتحان التوفل المؤسسي)**
- **ألا يكون حاصلا على الجنسية الأمريكية أو حق الإقامة الدائمة وألا يكون من مواليد الولايات المتحدة الأمريكية.**

وفي الكويت يخضع الطلاب المتقدمون للمشاركة بهذا البرنامج لعملية اختيار دقيقة وشفافة يقوم بإدارتها موظفو آمديست. كما يخضع المرشحون في المرحلة الأخيرة من عملية الاختيار إلى مقابلة تقوم بها لجنة الاختيار المؤلفة من مدير آمديست في الكويت ومستشارين ثقافيين من مركز آمديست وممثلين عن وزارة التعليم وممثلين عن السفارة الأمريكية و مشرفين عن المدارس الثانوية.

وتشمل عملية الاختيار الخطوات التالية:

1) إملاء طلبات و تقديمها من قبل المتقدمين
2) يخضع المتقدمين المقبولين إلى امتحان سريع لتحديد المستوى
3) يقوم المرشحون الذين اجتازوا هذا الامتحان بتقديم امتحان تأهيلي آخر يدعى امتحان SLEP
4) يقوم المرشحون الذين اجتازوا امتحان SLEP بإملاء طلب يتألف من سبع صفحات
5) وأخيرا يخضع ا المرشحون المقبولون إلى مقابلة تديرها لجنة الاختيار

و لدى نجاح الطلاب المشاركين في هذا البرنامج و رجوعهم إلى بلدهم الأم يتم تسجيلهم في مدارسهم ليباشروا دراستهم في العام الدراسي التالي. و قد أبدت وزارة التعليم تعاونا ملحوظا في عملية تقييم السجلات الدراسية و حساب المقررات المطلوبة التي تؤهل هؤلاء الطلاب بدء دراستهم في الصف الدراسي اللاحق.
و في حال عدم تحقيق الطلاب العدد المطلوب للمقررات يتوجب عليهم التسجيل في مقررات صيفية لتدارك هذه المقررات.

كما يتوجب على الطلاب المشاركين في هذا البرنامج لدى نجاحهم فيه و رجوعهم إلى بلادهم ممارسة دورهم القيادي و مهاراتهم في خدمة مجتمعاتهم. ففي الكويت شاركت مجموعة من هؤلاء الطلاب ممن أنهوا دراستهم في الولايات الأمريكية بنشاطات واسعة في خدمة مجتمعاتهم ، حيث قاموا بزيارة الأطفال الأيتام في الميتم، كما قاموا بزيارة الأطفال المرضى بأمراض السرطان في مركز معالجة أمراض السرطان (البنك الوطني لمستشفى الكويت).